

لا إيمان لمن لا أمانة له (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قال صلى الله عليه واله وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له هذا حديث من جوامع الكلم أيضا. أيها الاخوة ولا زلت اسرد وانتقي احاديث من جوامع الكلم - 00:00:00

تلك الجوامع التي امتازت بعدد كلمات او بكلمات محدودة تشتمل على معان عظيمة وعلى بلاغة رائعة هذا الحديث يلاحظ فيه النفي الاستغراقي الذي اشتملت عليه لان نافية للجنس. هذه لا إيمان لمن لا أمانة له. هذه اللات يسميها آهـل النحو - 00:00:42 لا النافية للجنس. لماذا؟ لانها لا تنفي ما بعدها فحسب بل تنفي جنس ما بعدها لاحظوا كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه ادنى ريب تقول آهـ لا شك في هذا الامر - 00:01:15

لا ممدوحة لا مانع لا ضرر لا ضير. هذه لا تسمى لا النافية للجنس. هنا نفى الايمان عمن فقد الامانة لا إيمان لمن لا أمانة له فقد الامانة يعني فقد الايمان - 00:01:39

وتنفي الدين بعدها ولا دين نفى الدين عمن فقد العهد من نقض عهده ولم يكن له عهد لم يكن ممن يوفي بعهده والله سبحانه وتعالى قد وصف المؤمنين بانهم قد افلح - 00:02:04

المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم للغو معرضون والذين هم آهـ للزكاة فاعلون ثم قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون حفظ الامانة. مراعاة الامانة صفة من صفة الايمان. من - 00:02:23

آهـ فقد ذلك فقد انتفى عنه الدين وانتفى عنه الايمان. والعهد ايها الاخوة هو كل ما عهد الله عليه وكل ما كان بين العباد من الموائيق. قال جل وعلا واولوا بالعهد - 00:02:49

ان العهد كان مسئولا. وانتقل بكم الى حديث اخر من جوامع الكلم يقول فيه صلى الله عليه واله وسلم الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه - 00:03:10

هلا لا يمنعن رجلا لاحظوا رجلا مفعول به مقدم. ماذا الذي ما الذي يمنع هيبة الناس؟ يعني لا يمنع اي رجل هيبة الناس ان يقول بحق اذا علم ما ينبغي ان يتأثر المرء - 00:03:31

بهيبة ذي هيبة او خوف من ذي بطش او ما الى ذلك ليقول غير الحق الحق احق ان يقال. والانسان المسلم لا تأخذه في الله لومة لائم. فهذا حث بليغ - 00:03:52

على وجوب الجهر بكلمة الحق مهما كانت الاحوال ودون ان يأخذ القائل في ذلك لومة لائم ومن اهـ جوامع الكلم اهـ قوله صلى الله عليه واله وسلم من حسن اسلام المرء - 00:04:15

تركه ما لا يعنيه. وهو دعوة الى خلق نبيل من اخلاق الاسلام بارشق عبارة واخف اشارة اما الخلق وهو عدم الفضول وحشر النفس في كل امر لا يخصها او يعنيها - 00:04:37

ومن جوامع الكلم ايها الاخوة ما روته كتب الامثال وكتب الامثال كمجمع الامثال للميداني الذي اشتمل على اكثر من ستة الاف مثل من امثال العرب اهـ كتب الامثال تعنى بالامثال. والمثل في الواقع هو من ابلغ الكلام. لماذا؟ قال ابراهيم النظام - 00:04:58

يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية اذا هذه الاركان الاربعة ايجاز اللفظ واصابة المعنى لفظ المثل موجز. كلمات معدودات مثلا اهـ وافق - 00:05:26

طبقة يدك اوكتا وفوك نفاخ ان كنت ريحا فقد صادفت اعصارا. وعند جهينة الخبر اليقين وما اشبهها من الامثال التي اهـ كما اشرت

في مجمع الامثال او اه اه كتب اخرى ما اكثر اه كتب الامثال - 00:05:57

اذا اذا ايجاز لفظ وايصال المعنى يعني هذا هذا الایجاز ما يعني ان المعنى قد غاب بل يصيب كبد المعنى وحسن التشبيه غالبا المثل في تشبيهه. ثم جودة الكناية. لذلك فالمثل يعد غاية في البلاغة - 00:06:21

والامثال عصارة التجارب ومجمع الحكم وخلاصة الخبرات وهي الى هذا اختصار للفصاحة في احلى تعبير وتمثيل للبلاغة في اجمل صورة وقديما عرفت البلاغة بانها الایجاز وما ثمة اوجز من مثل - 00:06:43

الامثال الحقيقة في كثير من نماذجها تمثل القيم العربية السامية ومكارم الاخلاق الراقية التي جاء رسولنا صلى الله عليه واله وسلم متمما لها وامرا بها ومحافظا عليها وقد روت كتب الادب والبلاغة والامثال كثيرا من الامثال النبوية. اعني المنسوبة لنبينا صلى الله عليه واله وسلم. وان كان على - 00:07:13

المرء هنا ان يتحرى الصواب بمعنى ان يتأكد لان كتب الامثال كتبت في الواقع. كتب اه ادب ولغة كتب طرائف يعني اقرب الى الادب والادب يجي معه كل شيء. الادب ليس مصدرا من مصادر - 00:07:44

الحديث النبوي لذلك قد تقع في كتب الادب وكتب الامثال هذه التي اشرت اليها على بعض الاحاديث اوردها وهي لا تصح. لا ترقى الى درجة الصحة. قد تكون ضعيفة وقد تكون احيانا موضوعة - 00:08:06

فعل القارئ ان يتحرى الصواب وان يسأل اهل الذكر ان لم يكن يعلم فثمة مختصون بحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمكن ان يميزوا بين الصحيح وغيره وهذا ينبغي ان يقول الانسان يعني آآ مجتهدا غاية الاجتهاد ومتحريا - 00:08:26

غاية التحري في الوصول اليه لانه يخشى ان يقع تحت طائلته حديث رسولنا صلى الله عليه واله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:08:56